

الدرس 63 | شرح صحيح مسلم | كتاب الحج | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة واتم تسلیما وبعد.
اللهم اغفر ولشیخنا وللحاضرين بوابة الامام رحمة الله على صحيح مسلم. قال باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره حدثنا
هارون ابن - 00:00:00

حددنا حجاجنا محمد قال قال ابن زریج اخبرنی ابو الزبیر ان علي یزني اخبره ان ابن عمر علمهم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنین. وانا الى - 00:00:20
بنا لمنقلبون. اللهم انا نسائلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده. اللهم انت
طیب وبالسفر والخلیفة بالعهد. اللهم ایی اعوذ بك من عذاب السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب بالمال وله - 00:00:40
واذا رجع قالهن وزاد فيه النائبون تائيون عابدون لربنا حامدون. حدثني زهرة بن حرب حدثنا اسماعیل بن علیة. عن عاصم انا عبد الله
بن سراج قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سابق يتغور من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحرور بعد الكون - 00:00:58
ودعوة المظلوم وسوء المنقلب بالاهل والمال. وحدثنا یحیی بن یحیی وزار بن حرب جمیعا ابی معاویة. حوى حدثني حامد بن عمر
حدثنا عبد الواحد کلاهما غير ان في حديث عبد الواحد في المال ولده وفي رواية محمد ابن خادم قال یبدأ بالأهل اذا رجع. وفي
روايتها جمعنا الله - 00:01:18

اللهم ایی اعوذ بك من وعثاء السفر باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره حدثنا ابو بکر بن ابی شيبة حدثناه موسی ما حدثنا
عبيد الله عن نافع ابن - 00:01:38

عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قفل من الجيوش والسرایا والحج وال عمرة اذا
وفي على ثنية او فد فد كبر ثلاثا ثم قال لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:48
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدیر. ایوبون تائيون عابدون ساجدون لربنا حامدون. صدق الله وعده صار عبده وهزم الاحزاب
وحده. وحدثني زهیر بن حرب حدثنا اسماعیل يعني ابن علیة عن ایوب حدثنا ابن ابی عمر. حدثنا عن - 00:02:09
مالك حدثنا ابی هدیک اخبرنا الضھی کلهم عن نافع ابن عمر عن النبي صلی الله علیه وسلم یثنی الا حديث ایوب فان في تکبیرة
مرتین. وحدثني زهیر ابن حرب حدثنا اسماعیل ابن علیة. عنیف ابن ابی اسحاق قال قال انس بن مالک اقبلنا مع النبي صلی الله علیه
وكان زهیر بن حرب - 00:02:29

يسلم على ابو طلعة وصفية ردیفة على ناقته. حتى اذا کنا بظهور المدينة قال اي دون تائيون عابدون ربنا حامدون فلم ینزل يقول ذلك
حتى قدمنا المدينة. وحدثنا حمید بن مساعدة حدثنا بشر بن المفضل. حدثنا یحیی بن ابی اسحاق - 00:02:49
على انس بن مالک عن النبي صلی الله علیه وسلم بمنتهیه. باب التعريف بذی الخلیفة والصلاة بها اذا صدر من الحج او العمرة. حدثنا
یحیی ابن یحیی قال قرأت على بن مالک عن ابی عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ناخب البطحاء فصلی بها
وكان عبد الله ابن عمر یفعل ذلك - 00:03:11
وحدثني محمد بن رمحی والمهاجر المصري اخبرنا الليث وحدثنا قتيبة واللفظ له وقال حدثنا علیه عن نافع قال كان ابن عمر

بالبطحاء التي بذى الخليفة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يننيق بها ويصلى بها. وحدثنا محمد ابن موسى قلب المسيح.
حدثنا انس عن ابن أبي - 00:03:31
يعني ابا ضمرة عن موسى ابن عقبة عن نافع عن عبد الله ابن عمر كان اذا صدر من الحج او العمرة الاخر بالبطحاء التي بذى الخليفة
التي كان يننيق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم وابن اسماعيل عن موسى وهو ابن عقبة عن - 00:03:54

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتى في معرسه بذى الخليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة حدثنا محمد بن بكار ابن
الريان وسريرج ابن يونس واللفظ لسريرج قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر اخبرني موسى ابن - 00:04:14
عقبة عن سان ابن عبد الله ابن عمر عن نبينا النبي صلى الله عليه وسلم اوتى وهو معرس من ذي حليفة في معرسه عسى الله وهو
في بطن الوادي مباركة. قال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله يننيخ به. يتحرى معرس رسول الله - 00:04:34

صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على
رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر علماء - 00:05:04
يسن قوله للمسافر عند سفره. وخاصة اذا سافر سفرا طاعة لله عز وجل كالحج والعمرة او الجهاد في سبيل الله عز وجل. فقال حدثني
هارون ابن عبد الله حدث الحجاج محمد - 00:05:23

اختاره ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير. قال ابن الزبير اخبره الزبير ان عليا الازدي اخبره قال له رسول الله ابن عمر رضي الله تعالى
عنهم علمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره - 00:05:41
خارجا الى سفر اي ما يقال اذا قصد سفرا وركب دابته كان يقول صلى الله عليه وسلم اذا ركب على بعيره خارجا الى سفر استوى
على كبر ثلاثا. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر - 00:05:59

ثم قرأ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرئين وانا الى ربنا لمنقلبون. ثم دعا اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن
العمل ما ترضى اللهم هون علينا سخرنا هذا - 00:06:19

واطوي عنا بعده اللهم انت الصاحب السفر وال الخليفة في الاهل اللهم انا رسول منقلبه المال والاهل. واذا رجع قال هن ايضا وزاد فيهن
اي اذا رجع يزيد في ذلك ايون تائبون عابدون - 00:06:39

لربنا حامدون. هذا لفظ ابن جريج عن ابن الزبير ان عليه الازدي اخبره ورواه عثمان بن عربه هو اسماعيل بن علي العاصم الاحول عن
عبد الله بن صبجي انه كان يقول انه كان يتغوز من وعثاء السفر وكابة المنقلب - 00:06:59

والحوض بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال حديث عاصم الاحول عند ابي زرقس انه كان يتغوز في سفره من
هذه الامور تتغوز بعثاء السفر اي مشقة وما فيه من تعب وغنى ما فيه من تعب وسوء - 00:07:17

وباشا وكابة المنقلب اي انه الى القلب بشيء يسوء في اهله وماله ومن الحور بعد الكور اي بعد الاقبال يعني الحور بعد الكور اي
بعد مثلا بعد الطاعة الى المعصية بعد الضيق بعد الرزق الى الفقر تتغوز من ذلك - 00:07:37

والحور بعد الكور ودعوة المظلوم. وجاء في رواية والحور بعد الكون. الحوض بعد الكون كي اه بعدما يكون الشيب ولعل الاقرب بعد
الكور وهو فقال القاضي وهكذا رواه الفارسي الكومنت - 00:07:58

والمعروف هو بالكور وليس الكون ثم قال وسوء المنظر في الاهل والمال. ثم رواه ايضا من طريق عاصم وزاد فيه بالمال والاهل وكده
محمد ابن حامد قال يبدأ بالاهل اذا رجعوا في روایتهما جميع اللهم انك بعثاء السفر. خير مما يسن التغوز به للمسافر اذا رجع - 00:08:19

هل او في سفره مطلقا يتغوز من هذه الامور من وعثاء السفر وكانت المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم ان يدعو مظلوم هذا
معنى دعوة المظلوم هو ان يكون ظالما فيدعى عليه - 00:08:41

وسوء المندب الاهلي والمال ثم ذكر ايضا حديث عبيد الله اذا قفل من الجيوش او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على ثنية او
فددد كبر ثلاثا. ثم قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 00:08:56

مقادير ابيون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده و نصي صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده.

ايضاً مما يقوله اذا قفل من سفره ثم روى ايضاً بلفظ - ١٧:٥٩:٠٠

انه زاد في ذلك آية قال حدثنا ابن علي عن يحيى ابن أبي اسحاق عن انس رضي الله تعالى عنه قال وسلم انا وابو طلحة وصفي
حتـ اذا كانا يظـ 00:09:41

00:09:41 - حنی ادا دا بظہر

قال أئيون تائيون عابد رينا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة. في حديث ابن عمر زيادة حديث علمه قال أئيون تائيون
عابدون لرينا حامدون. أئيون تائيون عابدون لرينا حامدون. تائيون تائيون عابدون - 00:09:51

عابدوں نے بھائیوں کا سامنہ کر دیا۔ اسی سامنے پر اپنے بھائیوں کو عابدوں کا سامنہ کر دیا۔

حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. اذا خلاصة هذه الاحاديث - 00:10:10

الازدي عن ابن عمر وايضاً حديث نافع ابن عمر - 00:10:30

وَيُرْسَلُ إِلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ أُنْدَادٍ لِمَا فَعَلُوا إِذَا هُمْ كُفَّارٌ

عبد الله عن ماهر وهذا اصح - 00:10:45

انه كل من له ملوك لا يملكه أحد

وحده لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ايمون تائبون عابدون ساجدون - 00:11:01

جذب الماء من التربة: ينبع ذلك من احتفاظ التربة بقدر أكبر من الماء مقارنة بالطين.

00:11:25 كبر ثالثاً هذا هو السنة وهذا هو الصحيح. وهي زيادة -

ثُمَّ ذَكَرَ التَّعْبِيرَ فِي ذِي الْحِلْفَةِ - 00:11:45

لم دكر التغرييس في دي الحيفه -

وعيشه النبي صلى الله عليه وسلم في بطحاء في مكة او بطحاء ابي الحليفة لم يقصد عبادة لذات المكان. وانما وقع ذلك اتفاقا فتعريضه في بطحاء قريش في بطحاء مكة لاجرا ان يجتمع اليه من تأخر من اصحابه - 00:12:00

تعرس في ذي الحليفة حتى يعلم النساء وتتعلم المغيبة والشيعة وتدهن - 00:12:19

للسُّنْنَةِ الْمُرْكَبَةِ وَالْمُنْسَكَةِ وَالْمُنْسَكَةِ وَالْمُنْسَكَةِ وَالْمُنْسَكَةِ

علم الناس بانهم اتوا فينطلقون الى اهليهم واما ان يتصلوا ويخبرهم - 00:12:38

طريقه لپا قد پری ما پکره - 00:12:56

البطحاء عند ذهابه الى مكة وصلى فيها ركعتين كما ابن الخطاب صل بهذا الوادي المبارك وقل لبيك اللهم عمرة - 00:13:10

وحجة. جاء ذلك عندما انماخ وصلى فيها الغداة ولاخ ايضاً عندما رجع الالح عندها ما عندما رجع والاخ ايضاً عند ذهابه ففي حديث ابن عباس هذا انه اذا لغرض رحالة مثلاً حذفه حسناً

عمر هذا انه انا اغصب حالة مثل حديفة صلى بها وكان عبد الله ابن يفعل ذلك ثم رواه ايضا من طريق وليه عن نافع - 00:13:30

التي بدأها الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم رواه موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه - 00:13:51

انه وسلم اتنى في معرضه ببطحاء مباركة ايضاً موسى عن نافع عن سارع نبى عن ابن عن سار عن ابيه بمعنى فقير لك ابن بطحاء

المباركة والحديث اصله عن عمر بن الخطاب انه اتاه فقال اتاني فقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل - 00:14:06
لبيك اللهم عمرة وحکا. يبقى ان الحديث في آذهابه وفي حديث موسى ابن عقبة على وجهه خصوصا له في حال صدره. يعني
موسى ابن عقب يذكر انه انما بعدم صدر من حجه. واما اكتر الاحاديث فهو - 00:14:27

قال له الاخ ونام في ذلك الوادي عندما خرج من مكة خرج المدينة الى مكة الحديث الف وسبع منه بخاري سبعة وستين على كل
حال يقول التعريض هذا التعريض من جهة التعريض ليس مقصودا لذاته وانما - 00:14:44

به اصحابه. واما الصلاة في وادي العقيق الذي ذو الحليفة فهو سنة يعني السنة لمن اتى محrama من المدينة ان يصلی في ذو الحليفة
ركعتين وتكون فريضة فالنبي صلی الله عليه وسلم صلی فيها صلاة الغداة. صلی في صلاة الغداة وهي صلاة الفجر - 00:15:05
ثم لبی بعد ذلك بقوله لبیک اللهم عمرة وحجا هو وحید عمر مشهور صلی في هذا الوادي وقل لبیک اللهم عمرة وحج حدثنا موسى
بالعقل عن نافع المعاوی رضی الله عنہما کان بیت بذی طواب الشنتین ثم یدخل من الشنیة التي علی مکة - 00:15:24

وكان اذا قدم من مكة حاجا ومعتمرا لم یرخ ناقته الا عند باب المسجد. ثم یدخل فیأتی الرسل من المسجد فیبدأ به. ثم یطوف سبعا
ثلاثی سعیا واربعا مشیا. ثم ینصرف ويصلی سجدين - 00:15:44

ثم ینطلقوں باں یرجع الى منزلہ فیطوف بین الصفا والمروة وکان اذا صدر من الحج والعمرۃ انما بالبطحاء التي به الحلیف الذي کان
النبی صلی الله علیہ وسلم یلیق بها مذکور به موسی ابن لقمة - 00:15:54

ثلاثة لا يذکرها اصحابنا فهم مالک واللیث عبید الله لا يذکرون مثل هذه يذکر مثل عقبة عن سالم. ونافع موسى ابن عقبة في رواية
عن نافع ليس بالطبقة من الطبقة الوسطى - 00:16:04

لکن لها طریق اخر عقبة من حديث البطحاء. انا اخبط حالي بذی الحلیفة کان المشهور عند ذهابه انه اتی الحلیفة فعرس فيها صلی
الله علیہ وسلم وقال اتایي فقال صلی في هذا الوادي المبارك وقل لبیک اللهم عمرة وحج - 00:16:25

تصلی في هذا الوادي المبارك في رواية مالک النافع. ایوه. انا اخذ البطحاء. هذا ما في اشكال اشكال في صدوره اذا صدر من مکة
ایوه عند ابی داود مم اذا قدم مکة بات في طوى ما في اشكال ایوه - 00:16:53

اشکال هذا ثابت في الصحيح عن ابی عمر فاذا صدر من مکة بات ابن الحلیفة هل في احد یرویه من غير نوس ابن عقبة مم اخر اشی
ها لعل هذه المحفوظ في حديثهم - 00:17:18

انه في حال خروجهم علیه البخاری ها هو النزول بدير طوى قبل ان یدخل مکة والنزول بالبطحاء التي بذی الحلیفة اذا رجع من مکة.
لهذا الحديث نفس الحدید يقول وادی العقيقة اتی اللیل اذا من ربک قال صلی هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة - 00:18:13

هذا هو حديث ابن عباس سنة اذا كان يريد العمرة فقط هو الحج النبي صلی فيه لاجل هذا المکان يصلی في هذا الوادي
المبارك. فيكون السنة مقید الوصفة لمن اراد الحج والعمرۃ. حتى وقت الصلاة؟ صلی فريضة. وادی مبارك ووادی مبارك. مر في غير
وقت - 00:18:47

ایوا النبی صلی الله علیہ وسلم في الفريضة الفجر حدیث خاصة بالسفر المطلق وحدیثنا فالقفول يعني من الغزو والحج والعمرۃ لا
هو كلها هذا يقول دعاء السفر عندما یذهب الانسان الى السفر يقول هذا الدعاء وادا عاد يقول ايضا هذا الدعاء - 00:19:21

ويزيد فيه في رجوعه اذا على قال لا الله اکبر الله اکبر لا وحده لا شريك له المکل وله الحمد وهو على كل شيء قادر انجز
وعده وصدق عبده وهذل الواحد - 00:19:53

يقول تائبون تائبون ساجدون لربنا حامدون ساجدون ربنا حامدون. فهذا يقول فقط اذا قفلت الذهاب يقول الذکر ويقوم من
السنة اذا علاج مسجدا کبر الله اکبر وادا نزل واديا - 00:20:04

سبح قد يقول دائما لكن حينما او فيه فقط متى يقول يا الله وحده لا شريك له المکل وله الحمد وهو شيء قادر. اذا قفل من سفره لكن
ای سفر اذا جاز في العبادة - 00:20:20

ايضا يقال في غيره من الاسماء المباحة وادا قفل قال وزاد عليه وقال آی زید ایبون تائبون يعني يقول الذکر هذا ويزيد ایبون

تائدون يقول الدعاء كامل ثم يقول ثم اذا اتي في طريقه صعد وجبل قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر والان وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر اجز وعده - 00:20:38

لم نصل عنده هزا الاحزاب واحدة قائمون تائدون عابدون ساجد ربنا حامدون. اذا وصل الى بلده المدينة وصل مكانه اخذ يردد 00:21:02 هالكلمة تائدون عابدون ربنا حامدون ائبون حتى يدخل المدينة - 00:21:02

يعني يقول متى كم يقولون مرة؟ يقول في اول ما يقول الدعاء عند قوله ويقول الموضع الثالث اذا علن واديا او اذا على جبلا او نشدا او دفهتفدا قالها وقالها - 00:21:16

اذا قرب من المدينة قال ايضا وكررها ساجدون فين الثالث عند العمر؟ انس ما في اي دعاء كان يستعيذ اثناء الدعاء في السفر في 00:21:30 اثناء سفره يعني منفصلة عن الدعاء في اثناء السفر يده في سفره - 00:21:30

الله البعناء السفر وكابتن المنظر وسوء المنقلب ومن الحول بعد الكون بعده ما ينتهي من الدعاء وانت مسافر لا اقصد دعاء السفر قال في المال والاهلي هذا للدعاء خاص عند الصبر عند ركوب الدابة. نعم. اذا استوى عليه قال الدعاء هذا. في طريقه يردد الدعاء - 00:21:48

اللهم اني اعوذ بك من حور ماتاء السفر ومن كانت المنظر ومن سوء المنقلب ومن حوله بعد الكون دعاء يدعوه بهذا الدعاء ودعوة المظلوم كيف انك لا لا تكون ظالم اللهم اني - 00:22:10

دعاة المظلوم مستجابة الله يكرمك شيخنا دعاء السفرة يقال فاذا ركب الدابة بل يده فرق البنيان. اذا ركب الدابة ما في شيء اسمه الفارق البيني بمجرد يرتوي على دابتي يقول الدعاء. في دعاء خاص دعاء ركوب الدابة ودعاء السفر - 00:22:23 دعائكم الدابة باسم الله اه حين يطالب بالذي فيه لا الله الا كنت من الظالمين ثم يكبر ثلاثا ويحمد ثلاثا يقول الله اكبر الله اكبر الله الحمد لله الحمد لله ثم يدعو بحديث علي - 00:22:44

آآ قليل الا زد علي بن ابي طلحة عن علي رضي الله تعالى عنه في الحديث والولد ثابتة مم هذا دعاء الابليس انقاوص النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. النبي علم امته. لكن فيه اه باسم الله - 00:23:00

ايش؟ في المال والاهل. سافت انا واياها تقول في المال والاهل في زيادة الولد. الولايات موجودة. هاي قراءة شلون اتوب؟ هم. ما في؟ ما في حديث قيل قال قال رضي الله عنه فلما وضع رجله في الركاب - 00:23:20 باسم الله فلما استوعب ظهري قال الحمد لله ثم قال واني ربي لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثة مرات ثم قال الله اكبر ثلاثة مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي - 00:24:01 فضحك ثم ضحك لا بأس به - 00:24:11